دعای جامع از امام باقر (ع)

ادعیه منتخب کافی، فصل دهم: ذکر دعاهای مختصر برای حوائج دنیا و آخرت و آنچه در اينجا ذكر مى‏ گردد سى‏ دعاست.

22. از ابو حمزه روايت شده: اين دعا را از حضرت باقر عليه السّلام گرفتم، و آن حضرت اين دعا را جامع مى‏ ناميد:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ اَشْهَدُ اَنْ لا اِلهَ اِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاشَريكَ لَهُ وَ اَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ

آمَنْتُ بِاللَّهِ وَ بِجَميعِ رُسُلِهِ وَ بِجَميعِ ما اُنْزِلَ بِهِ عَلى جَميعِ الرُّسُلِ وَ اَنَّ وَعْدَاللَّهِ حَقُّ وَ لِقآئَهُ حَقُّ

وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ بَلَّغَ الْمُرْسَلُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ وَ سُبْحانَ الِلَّهِ كُلَّما سَبَّحَ اللَّهَ شَيْئٌ

وَ كَما يُحِبُّ اللَّهُ اَنْ يُسَبَّحَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّما حَمِدَ اللَّهَ شَيْئٌ وَ كَما يُحِبُّ اللَّهُ اَنْ يُحْمَدَ

وَ لا اِلهَ اِلا اللَّهُ كُلَّما هَلَّلَ اللَّهَ شَيْىءٌ وَ كَما يُحِبُّ اللَّهُ اَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ اَكْبَرُ كُلَّما كَبَّرَاللَّهَ شَيْى ءٌ وَ كَما يُحِبُّ اللَّهُ اَنْ يُكَبَّرَ

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ مَفاتيحَ الْخَيْرِ وَ خَواتيمَهُ وَ سَوابِغَهُ وَ فَوائِدَهُ وَ بَرَكاتِهِ وَ ما بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمى وَ ما قَصَرَ عَنْ اِحْصائِهِ حِفْظى،

اَللّهُمَّ انْهَجْ لى اَسْبابَ مَعْرِفَتِهِ وَافْتَحْ لى اَبْوابَهُ وَ غَشِّنى بَرَكاتِ رَحْمَتِكَ وَ مُنَّ عَلَىَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الاِْزالَةِ عَنْ دينِكَ

وَ طَهِّرْ قَلْبى مِنَ الشَّكِّ وَلاتَشْغَلْ قَلْبى بِدُنْياىَ وَ عاجِلِ مَعاشى عَنْ اجِلِ ثَوابِ آخِرَتى وَاشْغَلْ قَلْبى بِحِفْظِ مالا تَقْبَلُ مِنّى جَهْلَهُ

وَ ذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسانى وَ طَهِّرْ قَلْبى مِنَ الرِّياَّءِ وَلاتُجْرِهِ فى مَفاصِلى وَاجْعَلْ عَمَلى خالِصاً

لَكَ اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُبِكَ مِنَ الشَّرِّ وَ اَنْواعِ الْفَواحِشِ كُلِّها ظاهِرِها وَ باطِنِها وَ غَفَلاتِها وَ جَميعِ ما يُريدُنى بِهِ الشَّيْطانُ الرَّجيمُ

وَ ما يُريدُنى بِهِ السُّلْطانُ الْعَنيدُ مِمّا اَحَطْتَ بِعِلْمِهِ وَ اَنْتَ الْقادِرُ عَلى صَرفِهِ عَنّى،

اَللّهُمَّ اِنّى اَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوارِقِ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ وَ زَوابِعِهِمْ وَ بَوائِقِهِمْ وَ مَكايِدِهِمْ وَ مَشاهِدِ الْفَسَقَةِ مِنَ الْجِنِّ وَالاِْنْسِ

وَ اَنْ اُسْتَزَلَّ عَنْ دينى فَتَفْسُدَ عَلَىَّ آخِرَتى وَ اَنْ يَكُونَ ذلِكَ مِنْهُمْ ضَرَراً عَلَىَّ فى مَعاشى

اَوْ يَعْرِضَ بَلاءٌ يُصيبُنى مِنْهُمْ لاقُوَّةَ لى بِهِ وَلا صَبْرَ لى عَلَى احْتِمالِهِ

فَلا تَبْتَلِيَنّى يا اِلهى بِمُقاساتِهِ فَيَمْنَعُنى ذلِكَ عَنْ ذِكْرِكَ وَ يَشْغَلُنى عِنْ عِبادَتِكَ اَنْتَ الْعاصِمُ الْمانِعُ الدّافِعُ الْواقى مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ اَسْئَلُكَ

اللّهُمَّ الرَّفاهِيَةَ فى مَعيشَتى ما اَبْقَيْتَنى مَعيشَةً اَقْوى بِها عَلى طاعَتِكَ وَاَبْلُغُ بِها رِضْوانَكَ

وَاَصيرُ بِها اِلى دارِ الْحَيَوانِ غَداً وَ لا تَرْزُقْنى رِزْقاً يُطْغينى وَ لاتَبْتَلِيَنّى بِفَقْرٍ اَشْقى بِهِ مُضَيَّقاً عَلَىَّ

اَعْطِنى حَظّاً وافِراً فى آخِرَتى وَ مَعاشاً واسِعاً هَنيئاً مَرئياً فى دُنْياىَ وَ لاتَجْعَلِ الدُّنْيا عَلَىَّ سِجْناً

وَلاتَجْعَلْ فِراقَها عَلَىَّ حُزْناً اَجِرْنى مِنْ فِتْنَتِها وَاجْعَلْ عَمَلى فيها مَقْبُولاً وَ سَعْيى فيها مَشْكُوراً،

اَللّهُمَّ وَ مَنْ اَرادَنى بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ بِمِثْلِهِ وَ مَنْ كادَنى فيها فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنّى هَمَّ مَنْ اَدْخَلَ عَلَىَّ هَمَّهُ

وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بى فَاِنَّكَ خَيْرُ الْماكِرينَ وَافْقَاْعَنّى عُيُونَ الْكَفَرَةِ الظَّلَمَةِ وَالطُّغاةِ الْحَسَدَةِ

اَللّهُمَّ وَ اَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْكَ السَّكينَةَ وَ اَلْبِسْنى دِرْعَكَ الْحَصينَةَ وَاحْفَظْنى بِسِرِّكَ الْواقى وَ جَلِّلْنى عافِيَتَكَ النّافِعَةَ

وَ صَدِّقْ قَوْلى وَ فِعالى وَ بارِكْ لى فى وَلَدى وَ اَهْلى وَ مالى اَللّهُمَّ ما قَدَّمْتُ وَ ما اَخَّرْتُ

وَ ما اَغْفَلْتُ وَما تَعَمَّدْتُ وَ ما تَوانَيْتُ وَ ما اَعْلَنْتُ وَ ما اَسْرَرْتُ فَاغْفِرْهُ لى يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

23. از محمّد بن مسلم روايت شده: حضرت باقر عليه السّلام فرمود بخوان:

اَللّهُمَّ اَوْسِعْ عَلَىَّ فى رِزْقى وَامْدُدْلى فى عُمْرى وَاغْفِرْلى ذَنْبى وَاجْعَلْنى مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بى غَيْرى